يا ايها الجند الصليب الايمان • قوموا قياما واستعينوا الرحمان
اتى اباني حرد والوان • ان عليا قتل ابن عفان
ردوا لنا شيخنا كما كان • يا رب وابعث ناصرا لعثمان
تقتلهم بقوة وسلطان • قلت وهذا الرجز
عمرو بن العاص لعنه الله يوم صفين حسبما ذكره عند
انتهى آنسا اليه ان شا الله تعالى واجاب في ذلك رجل من عسكر
الكوفة فقال ♦ أبت سيوف مذحج وهمدان ♦
بان ترد نعثلا كما كان • خلقا سويا مثل خلق الرحمان
وقد قضى بالحكم حكم الشيطان • وفارق الحق ونور القرآن
فذاق كأس الموت شرب الظمآن • قلت وهذا الجواب
اجيب به على عمرو يوم صفين وهذا الرجز المشهور
يوم الجمل قول بعض عسكر البصرة وهو هذا ♦ ♦
يا امنا عايش لا تراعي • كل بنيك بطل المصاع
ينعى ابن عفان اليك ناعي • كعب بن سور كاشف القناع
فارضي بنصر السيد المطاع • والازد فيها كرم الطباع
وعنده ♦ يا امنا يكفيك منا دنوه • ان ما اخذ الدهر الخطام عنوه
وحولك اليوم رجال شنوه • وحي همدان رجال الفتوه
والمالكون العلل الكبوه • والازد حي ليس فيهم نبوه
قال ابو مخنف رحمه الله وحدثنا مسلم الاعور عن حبة
العرني قال لما راى علي عليه السلام الموت عند الجمل وانه ما

مادام قايما

مادام قايما فالحرب قايمة لا تطفى وضع سيفه على
عاتقه وعطف نحوه وامر اصحابه بذلك ومشى نحوه والخطام
مع بني ضبة فاقتتلوا قتالا شديدا واستحر القتل في بني
ضبة فقتل منهم مقتلة عظيمة وخلص علي عليه السلام
في جماعة من النخع وهمدان الى الجمل فقال لرجل من النخع
اسمه بجير دونك الجمل يا بجير دونك فضرب عجز الجمل بسيفه
فوقع لجنبه وضرب بجرانه الارض وعج عجيجا لم يسمع باشد
منه فما هو الا ان صرع الجمل حتى فرت الرجال كما يطير
الجراد في الريح الشديدة الهبوب واحتملت عايشة بهودجها
الى دار عبد الله بن خلف وامر علي عليه السلام بالجمل ان يحرق
بالنار فحرق ثم ذري في الريح وقال علي عليه السلام للجمل
لعنه الله من دابة ما اشبهه بعجل بني اسرائيل ثم قرا
وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم
لننسفنه في اليم نسفا وروى ابن ابي الدم
ان محمد بن ابي بكر انتزع عايشة من الهودج فقالت من
هذا فقال اخوك البر بك فقالت بل العقوق المذمم و
قال لها عمار كيف رايت ضرب بنيك اليوم يا امه فقالت
لست لك بام قال بلى وان كرهت واتى علي عليه السلام فقال
كيف انت يا امه قالت بخير يغفر الله لك قال ولك وقيل
ان عليا علم وكز الهودج برمحه وقال لها كيف رايت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)